

الاستفهام السابع مست الحاجة في مطلع العصر الحديث في ١٧ الى وضع مناهج يستعاض بها عن منهج الفلاس الذي تمرد عليه رواد الفكر الحديث ممن تحرروا في ذلك الوقت من كل سلطان رشح ذلك؟

الجواب

- أ- وضع فرنسيس بيكون ((الاورجالون الجديد)) ليعارض به الاورجالون (الأداة) الذي وضعه ارسطو قديما
- ب- وضع ديكارت المقال في المنهج
- ج- ووضع فلاسفة بوربال منطقهم ((فن التفكير))
- د- ووضع مالبرانش البحث عن الحقيقة
- هـ - وقد شهد هذا القرن السابع عشر تقدما علميا ملحوظا ساعد على وجود جو تجريبي خالص وكان مرد هذا التقدم الى ما اخترعه مفكروه من وسائل اظهرها تقدم الرياضيات وظن رواد الفكر الحديث ا لحدث ان في الإمكان وضع منهج واحد يستخدم في جميع الأبحاث في كل فروع المعرفة البشرية
- و- هذا ما نراه عند فرنسيس بيكون ١٦٢٦ أبي العلم الطبيعي حين وضع أساس المنهج التجريبي الحديث الذي اصطنعته العلوم الطبيعية وماصرح به ديكارت ١٦٥٠ أبو الفلسفة الحديثة عندما وضع كتابه ((المقال في المنهج لاحكام قيادة العقل والبحث عن الحقيقة في العلوم)) فتختت الفلسفة والعلوم الانسانية منهجه بعده حتى ضاق الوضعيون.

الاستفهام الثامن متى وكيف استقل العلم عن الفلسفة؟ وهل استدعى ذلك الى تغيير المناهج؟

الجواب

- ١- حتم في القرن ١٨ وكان العلم مذابا في الفلسفة واستقل عنها وتفرغ الى مجموعة علوم تتفق في غايتها وهي التوصل الى قوانين تعبر عن الحقيقة. وتختلف في طبيعة موضوعاتها.
- ٢- ومن هنا مست الحاجة الى وضع مناهج شتى تختلف باختلاف طبيعة الموضوعات التي تعالجها وان كانت جميع المناهج على اختلافها تتفق في خصائص عامة لا يستقيم بدونها البحث العلمي في كل صورة.

الاستفهام التاسع ماهي اشيع تصنيفات العلوم بحسب المناهج؟

الجواب

اشيعها يرددها الى ثلاث طوائف:

- ١- علوم رياضية تبحث في خواص الكم المجرد من اعداد واشكال (حساب وهندسة)
- ٢- علوم طبيعية تبحث في المادة غير الحية (الفيزياء والكيمياء) والحية (كعلم الحيوة والحيوان والنبات)
- ٣- علوم إنسانية او اجتماعية تدور حول الانسان واحواله المختلفة (كعلم الاجتماع والنفس والاقتصاد والفقه والقانون والأخلاق والجمال)